فقال له ما تريد مني فقال له اريد ان تؤنسني كما كنت في الدنيا فقال له يا عيسى ما سكنت عني حرارة الموت وانت تريد ان تعيد الى الدنيا
وتعود على حرارة الموت فتركه فعاد الى قبره علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن ابي ايوب عن يزيد بن الكناسي عن ابي جعفر عليه السلام قال ان فتية
من اولاد ملوك بني اسرائيل كانوا متعبدين وكانت العبادة في اولاد ملوك بني اسرائيل وانهم خرجوا يسيرون في البلاد ليعتبروا فمروا
بقبر على ظهر الطريق قد سقي عليه السنا فيه ليس منه الا رسمه فقالوا لو دعونا الله الساعة فيشير لنا صاحب هذا القبر فسألناه كيف
وجد طعم الموت فدعوا الله عز وجل كان دعاؤهم الذي دعوا الله به انت الهنا يا ربنا ليس لنا اله غيرك البديع الدائم غير الغافل
والحي الذي لا يموت لك في كل يوم شان تعلم كل شيء بغير تعليم انشر لنا هذا الميت بقدرتك قال فخرج من ذلك القبر رجل
ابيض الراس واللحية ينفض راسه من التراب فزعا شاخصا بصره الى السماء فقال لهم ما توقفكم على قبري قالوا دعوناك لتسألك
كيف وجدت طعم الموت فقال لهم لقد سكنت في قبري تسعة وتسعين سنة ما ذهب عني الم الموت وكربه ولا خرج مرارة طعم الموت
من حلقي فقالوا له مت يوم مت وانت على ما نرى ابيض الراس واللحية قال لا ولكن لما سمعت الصيحة اخرج اجتمعت تربة عظامي
الى روحي فبقيت فيه فخرجت فزعا شاخصا بصري مهطعا الى صوت الداعي فابيض لذلك راسي ولحيتي علي عن ابيه عن النوفلي عن السكوني
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم من اشراط الساعة ان ينشر الفالج وموت الفجاة علي بن محمد عن صالح
ابن ابي حماد رفعه قال جاء امير المؤمنين عليه السلام ان جزعت فحق الرحم اتيت وان صبرت فحق الله اديت على انك ان صبرت جرى عليك
القضاء وانت محمود وان جزعت جرى عليك القضاء وانت مذموم فقال له الاشعث انا لله وانا اليه راجعون فقال امير المؤمنين
عليه الصلوة والسلام اتدري ما ويلها فقال الاشعث لا انت غاية العلم ومنتهاه فقال له اما قولك انا لله فاقرار منك بالملك
واما قولك وانا اليه راجعون فاقرار منك بالهلاك محمد بن يحيى رفعه عن امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام قال دعا نبي من الانبياء على قومه
فقيل له اسلط عليهم عدوهم فقال لا فقيل له الجوع فقال لا فقيل له ما تريد فقال موت دقيقة يحزن القلب ويقل العدد فارسل عليهم
الطاعون عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط رفعه قال كان ابو عبد الله عليه السلام يقول عند المصيبة الحمد لله الذي لم يجعل مصيبتي
في ديني والحمد لله الذي لو شاء ان تكون مصيبتي اعظم مما كانت والحمد لله على الامر الذي شاء ان يكون فكان علي بن ابراهيم عن ابيه عن النضر بن
سويد عن القسم بن سليمان عن عبد الحميد بن ابي جعفر القراء قال ان ابا جعفر عليه الصلوة والسلام انقلع ضرس من اضراسه فوضعه في كفه
ثم قال الحمد لله يا جعفر اذا مت ودفنتني فادفنه معي علي بن ابراهيم عن ابيه عن كرب بن محمد الازدي عن ابي عبد الله عليه الصلوة والسلام
قال ان الموت الذي تفرون منه فانه ملاقيكم الى قوله تعملون قال تعد السنين ثم تعد الشهور ثم تعد الايام ثم تعد الساعات ثم تعد
النفس فاذا جاء اجلهم فلا يستاخرون ساعة ولا يستقدمون عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد عن ابن القداح عن ابي عبد الله
عليه الصلوة والسلام قال سمع النبي صلى الله عليه وآله امراة حين مات عثمان بن مظعون وهي تقول هنيئا لك يا ابا السائب الجنة فقال النبي

صلى الله

صلى الله عليه وآله وما علمك ان تقولي كان يحب الله ورسوله فلما مات ابراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وآله هملت عين رسول الله
صلى الله عليه وآله بالدموع ثم قال النبي صلى الله عليه وآله تدمع العين ويحزن القلب ولا نقول ما يسخط الرب وانا بك يا ابراهيم
لمحزونون ثم راى النبي صلى الله عليه وآله في قبره خللا فسواه بيده ثم قال اذا عمل احدكم عملا فليتقن ثم قال الحق بسلفك الصالح
عثمان بن مظعون عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن مهزيار قال كتب الى ابي جعفر عليه السلام رجل يشكو اليه مصابه بولد وشدة
ما يدخله فقال وكتب عليه السلام اليه اما علمت ان الله عز وجل يختار من مال المؤمن ومن ولده انفسه ليأجره على ذلك تم كتاب
الجنائز من كتاب الكافي لابي جعفر محمد بن يعقوب الكليني رحمه الله والحمد لله رب العالمين وصلى الله على خير خلقه محمد وآله اجمعين

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين ويتلوه كتاب الصلوة ان شاء الله تعالى

كتاب الصلوة باب فضل الصلوة

قال محمد بن يعقوب الكليني مصنف هذا الكتاب رحمه الله حدثني محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن معوية بن وهب قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن افضل ما يتقرب به العباد الى
ربهم واحب ذلك الى الله عز وجل ما هو فقال ما اعلم شيئا بعد المعرفة افضل من هذه الصلوة الا ترى ان العبد الصالح عيسى بن مريم
عليه السلام قال واوصاني بالصلوة والزكوة ما دمت حيا علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن حريز عن يونس عن هرون بن خارجة
عن زيد الشحام عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول احب الاعمال الى الله عز وجل الصلوة وهي اخر وصايا الانبياء عليهم السلام فما احسن
من الرجل يغتسل او يتوضا فيسبغ الوضوء ثم يتنحى حيث لا يراه ابليس فيشرف عليه وهو راكع او ساجد ان العبد اذا سجد
فاطال السجود نادى ابليس يا ويله اطاع وعصيت وسجد وابيت علي بن محمد عن سهل بن زياد عن الوشاء قال سمعت الرضا عليه السلام
اقرب ما يكون العبد من الله عز وجل وهو ساجد وذلك قوله عز وجل واسجد واقترب علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن يزيد
ابن خليفة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اذا قام المصلي الى الصلوة نزلت عليه الرحمة من اعناق السماء الى اعنان الارض
وحفت به الملائكة وناداه ملك لو يعلم هذا المصلي ما في الصلوة ما انتقل محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابي حمزة عن
ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا قام العبد المؤمن في صلوته نظر الله اليه وقال اقبل الله
عليه حتى ينصرف واظلته الرحمة من فوق راسه الى افق السماء والملائكة تحفه من حوله الى افق السماء ووكل الله به ملكا قائما على راسه
يقول ايها المصلي لو تعلم من ينظر اليك ومن تناجي ما التفت ولا زلت من موضعك ابدا ابو داود عن الحسين بن سعيد عن محمد بن
الفضيل عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال ان الصلوة قربان كل تقي عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن اسمعيل بن
عمار عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام صلوة فريضة خير من عشرين حجة وحجة خير من بيت مملو ذهبا يتصدق حتى يفنى
جماعة من اصحابنا عن احمد بن عيسى عن فضالة عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال مر بالنبي صلى الله عليه وآله رجل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)